

اللجنة تعلن استخدام السلطات البحرينية «القوة غير الضرورية» وتنفي ارتكاب «درع الجزيرة» انتهاكات لحقوق الإنسان

عاهل البحرين يقبل نتائج لجنة تقصي الحقائق ويشكل لجنة لتنفيذ توصياتها

كما أكد التقرير تسجيل مئات حالات فصل أشخاص من وظائفهم ومنع طلاب من متابعة دروسهم. من جهة أخرى، أقر التقرير أيضا بتعرض مواطنين من الطائفة السننية لهجمات من قبل «أفراد» بسبب موالاتهم للحكومة.

اعتداءات على السنة

وقال بسبوني في كلمته «تحصلت اللجنة على أدلة كافية تثبت انه كان هناك استهداف لأبناء الطائفة السننية من قبل متظاهرين إما بسبب الولاء للنظام أو الانتماء للطائفة».

وأضاف «تعرض بعض أهل السنة لإهانات واعتداءات بدنية وغيرها واعتداءات على أملاكهم الخاصة»، كما تعرض عمال وافدون، لاسيما باكستانيون، لاعتداءات من هذا النوع.

وعلى الصعيد السياسي، أكدت اللجنة في تقريرها انه لا توجد ادلة على دور واضح لإيران في هذه الاحتجاجات أو على حصول تجاوزات لحقوق الإنسان ارتكبتها قوات درع الجزيرة التي أرسلتها دول مجلس التعاون الخليجي ترانما مع قمع الاحتجاجات.

وقال بسبوني «لم تكشف الأدلة المقدمة الى اللجنة بشأن دور الجمهورية الإيرانية في الأحداث الداخلية في البحرين عن علاقة واضحة بين الأحداث المعنوية ودور إيران».

وأضاف «كما لم تعثر اللجنة على أي دليل يشير الى ارتكاب أي انتهاكات لحقوق الإنسان منذ 14 مارس حتى الآن».

وأشاد التقرير بجهود ولي العهد الأمير سلمان بن حمد للحسوار والتوصل الى حل سلمي للامزمة. وقال بسبوني «على الرغم من الجهد المضني الذي بذله (ولي العهد) لم تتكفل جهوده بالنجاح.. ولو قبلت اقتراحاته في حينها (من قبل المعارضة) لمهدت الطريق الى إصلاحات كبيرة».

● القائمة - فليح العازمي والوكالات

5 عناصر من الاجهزة الامنية. كما قتل 11 شخصا اضافيا في الأشهر التي تلت شهري فبراير ومارس، وهي النطاق الزمني الذي انحصرت فيه مهمة لجنة تقصي الحقائق.

إلا ان بسبوني قال ان هذه الممارسات تمت «خلاقا لأوامر قمة الوزارة» و«بالرغم من وجود تعليمات سارية لم تنفذ».

وأشار بسبوني الى «تعرض موقوفين للتعذيب» و«لانتهاكات البدنية والنفسية» كما أشار الى تسجيل «أنماط سلوكية معينة تقوم فيها بعض الجهات الحكومية تجاه فئات معينة من الموقوفين».

وذكر ان السلطات لم تقم بما يلزم «لوقف اسساء المعاملة من قبل المسؤولين بالرغم من وجود تعليمات سارية لم تنفذ».

وذكر ان حالات التعذيب شكلت «ممارسة متعمدة تهدف في بعض الحالات الى انتزاع الاعترافات في حالات اخرى الى العقاب والانتقام من اشخاص آخرين».

كما اشار الى ان السلطات استخدمت هذه الاعترافات في المحاكم الخاصة والعادية.

هدم مساجد شيعية

ومن الانتهاكات التي اشار اليها التقرير تنفيذ اعتقالات من دون إبراز أمر القبض واقتحام رجال امن ملثمين منازل المطلوبين خلال ساعات متأخرة من الليل، إضافة الى استغلال حالة السلامة الوطنية، اي الطوارئ، لتوقيف اشخاص لفترات طويلة وصلت الى شهورين من دون توجيه اتهامات ومن دون تأمين التمثيل القانوني اللازم للموقوفين.

كما ندد التقرير بـ «توقيت» هدم 30 مسجدا شيعيا في الفترة التي تلت الحركة الاحتجاجية بالرغم من ان 5 مساجد منها فقط تتمتع بوضع قانوني. واعتبر بسبوني انه «كان على حكومة البحرين ان تأخذ بعين الاعتبار التوقيت» مشيرا الى ان «عدم المراعاة تسببت في ان ينظر الى حالات الهدم كعقاب جماعي للشيعية».

الكادر الطبي بنشر معلومات كاذبة ومغلوبة للأحداث داخل مجمع السلمانية الطبي، وانتحل فيما لا يقل عن شخص واحد شخصية الطبيب عند حديته إلى وسائل الإعلام.

انتهاكات الكوادر الطبية

وكشف التقرير ان بعض أفراد الطاقم الطبي انتهكوا الاعراف والقوانين الطبية المعمول بها وذلك عندما سمحوا لوسائل الإعلام الأخرى بالدخول لقسم الطوارئ والطابق الأرضي للتصوير، مؤكدا انه تبين كذب بعض الأنباء عن أن بعض أفراد الجهاز الأمني قد أساء معاملة المرضى في الطابق السادس من المجمع الطبي عندما سيطروا عليه في شهر مارس.

ورفض التقرير مزاعم بعض الأطراف التي أكد ان السلطات لم تمنع بشكل تعسفي من الوصول إلى المتظاهرين أو علاجهم. لكن التقرير، أكد ان السلطات الأمنية استعملت القوة المفرطة وغير البررة ضد المحتجين، كما تمت ممارسة التعذيب بشكل متعمد بحق معتقلين وتسبب بحالات وفاة.

كما خلص التقرير الى انه لا دليل على علاقة واضحة لإيران بالاحتجاجات او على ضلوع القوات الخليجية التي أرسلت الى البحرين في أي تجاوزات تمس بحقوق الإنسان.

وقال رئيس اللجنة ان السلطات «لجأت الى استخدام القوة المفرطة وغير الضرورية» بما في ذلك بهدف «بث الرعب» خلال الحركة الاحتجاجية التي قادها الشيعية، وهم يشكلون غالبية سكان المملكة.

كما أكد التقرير ان التعذيب مورس على المعتقلين بشكل «متعمد» بهدف «انتزاع الاعترافات» او «العقاب والانتقام»، مشيرا الى ان 5 أشخاص قتلوا تحت التعذيب.

35 حالة وفاة

وذكر التقرير ان الأحداث التي اندلعت في 14 فبراير أسفرت عن 35 حالة وفاة بينهم 30 مدنيا

لحقوق الإنسان. تأخذ مكانتها الحقيقية على الساحة الدولية مؤكدا أن مملكة البحرين تتحمل مسؤولياتها الدولية بكل أمانة بل وتبادر إلى المشاركة في العمل الجماعي الدولي بتوفير كافة التسهيلات للمنظمات الدولية، مؤكدا أن مملكة البحرين كانت من أولى الدول الداعمة للميثاق العربي لحقوق الإنسان قبل خمسة عشر عاما. ولكن رغم سمو المبادئ الواردة فيه، إلا أنه لا يضمن نظام يشابه ما هو في أوروبا والأمريكيتين.

كلمة العاهل البحريني جاءت بعد تقديم لجنة تقصي الحقائق تقريرها الذي حسم موضوع الأحداث التي جرت في البحرين في فبراير ومارس وما تلاها من أحداث، وأكد أنه من جهة وزارة الداخلية، «لا توجد أي أدلة توضح بشأن حالات الوفاة كانت نتيجة سياسة ما أو تصرفات شخصية»، وأكد أنه «ليس هناك أي استنتاج يبين أنه توجد سياسة لقتل الأشخاص».

كما أكد ان قوة دفاع البحرين لم تكن لديها بشكل عام أي سياسة أيضا لاستهداف الأرواح بل كانت تتعامل وفقا للقوانين التي تلزم التدخل باستخدام الحد الأدنى من القوة أثناء تعاملها مع المدنيين.

وأكد التقرير أن قوة دفاع البحرين لم تكن لديها أي نية بإزهاق الأرواح وكانت تتعامل مع المدنيين وفقا للقوانين التي تلزم استخدام الحد الأدنى من القوة.

وكشف تقرير اللجنة والتي يرأسها الخبير الدولي البروفيسور محمود شريف بسبوني عن عدد من الجرائم التي ارتكبتها الكادر الطبي في مجمع السلمانية الطبي. وقال التقرير «لقد قام بعض من الكادر الطبي بتسييس مجمع السلمانية الطبي، وسيطر المتظاهرون وبعض العاملين في المجال الطبي على بعض المناطق في المستشفى».

وكشف التقرير عن جرائم بشعة من ضمنها «معاملة المرضى الأجانب بعنصرية من قبل المتظاهرين وبعض الكادر الطبي»، كما قام بعض من أفراد

للمواطنين، وإلى الشعب البحريني الأصيل الذي وقف في وجه العنف والانقسام الطائفي. وعبر عن تعاطفه «مع جميع من طالب، وبكل أمانة وسلم، بالإصلاح ضمن مجتمع تعددي تحترم فيه حقوق الجميع. وليس مع الذين يحاولون فرض نظام شمولي».

وأهاب بالجميع أن يرجعوا أنفسهم، وأن يعالجوا أخطاهم، وأن يقوموا بدورهم الوطني المطلوب في إعادة اللحمة الوطنية ضمن مجتمع متمسح، حيث إن «هدفنا الأسمى بعد مرضاة الله عز وجل، هو نشر التآخي والوثام والتسامح بين جميع أبناء شعب البحرين العزيز، في بيئة مجتمع تعددي متماسك ومزدهر، مجتمع يضمن سيادة القانون وحقوق الجميع، مجتمع يوفر الفرص لجميع أبنائه، ويشجع الطمأنينة في نفوس الجميع».

وأعرب العاهل البحريني عن أسفه العميق للهجمة الإعلامية الشرسة في القنوات الإعلامية الرسمية الإيرانية التي تحرض أبناء البحرين على التخريب وارتكاب أعمال العنف، مما أسهم في إذكاء نار الطائفة.

ووصف ناز الطائفة. لا يحتمل في شؤون البحرين الداخلية أدى إلى معاناة كبيرة للشعب والوطن موضحا في هذا الصدد ان حكومة البحرين ليست في وضع يمكنها من تقديم أدلة على الصلات بين إيران وأحداث معينة في المملكة هذا العام.

هجمة إعلامية

وأكد الملك حمد ان هذه الهجمة الإعلامية، وهي حقيقة موضوعية يلاحظها كل من يفهم اللغة العربية، تشكل تحديا مباشرا ليس فقط لاستقرار وسيادة البحرين فحسب بل تشكل تهديدا لأمن واستقرار كافة دول مجلس التعاون عربيا جلالته عن أمه ان تعيد القيادة الإيرانية النظر في مواقفها بترك السياسات التي تؤدي إلى العداة والفرقة. وأهاب الملك حمد بالدول العربية الشقيقة أن تمضي قدما، وبكل عزم، لإنشاء محكمة عربية



عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى مع رئيس لجنة تقصي الحقائق شريف بسبوني (أ.ف.ب)

الملك حمد ينتهم

وسائل الإعلام

الإيرانية بالتحريض

إذكاء الفتنة

الطائفية

كما تم النظر في مسائل الخطوات والإجراءات القانونية في المحاكمات الجنائية. وقال «نظرنا في مسائل الخطوات والإجراءات القانونية في المحاكمات الجنائية، وبالأخص في قضية الكادر الطبي التي تتم إعادة النظر فيها في المحاكم العادية، ونظرنا ولازنا ننظر في موضوع المفصولين من أعمالهم ومن المؤسسات التعليمية». وأضاف أنه «سيتمكن أي متضرر من الاستفادة، من بين عدة أمور، من صندوق تعويض المتضررين الذي صدر قانون بإنشائه مؤخرا».

دور القوات المسلحة

وتوجهه بالشكر إلى رجال القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية الذين أعادوا الأمن والاستقرار في وجه أعمال العنف والاستفزاز كما أعرب عن شكره للأشقاء في دول مجلس التعاون لمساهمتهم في حماية المنشآت الحيوية من خلال قوات درع الجزيرة دون التعرض

الملك حمد ينتهم

وسائل الإعلام

الإيرانية بالتحريض

إذكاء الفتنة

الطائفية

كما تم النظر في مسائل الخطوات والإجراءات القانونية في المحاكمات الجنائية. وقال «نظرنا في مسائل الخطوات والإجراءات القانونية في المحاكمات الجنائية، وبالأخص في قضية الكادر الطبي التي تتم إعادة النظر فيها في المحاكم العادية، ونظرنا ولازنا ننظر في موضوع المفصولين من أعمالهم ومن المؤسسات التعليمية». وأضاف أنه «سيتمكن أي متضرر من الاستفادة، من بين عدة أمور، من صندوق تعويض المتضررين الذي صدر قانون بإنشائه مؤخرا».

دور القوات المسلحة

وتوجهه بالشكر إلى رجال القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية الذين أعادوا الأمن والاستقرار في وجه أعمال العنف والاستفزاز كما أعرب عن شكره للأشقاء في دول مجلس التعاون لمساهمتهم في حماية المنشآت الحيوية من خلال قوات درع الجزيرة دون التعرض

جديد

شوكليت سوفليه

Chocolate Soufflé

قطعتين بـ

2 Pieces

1.5

KD

شوكولاته من الخارج وشوكولاته من الداخل.

المعلى الجهد كلها للذة الشوكولاته، جربها الآن!

Chocolate on the outside & chocolate on the inside.
Bursting with molten chocolaty goodness. Try it now!

دومينوز بيتزا

الطعم يحكيك

- This offer is valid for Classic Hand Tossed crust only.
- Add 350 fils extra charge for each Crunchy Thin Crust.
- Add 750 fils extra charge for each Doublemelt pizza.

www.dominoskuwait.com

سوبر توفير كل يوم

للتوصيل والطبائخ الخارجية

Super Savers Everyday

Delivery & Carry-Out

7.950

وجبة لـ 6

أي ٢ بيتزا كبيرة بالعجينة الأصلية مع برود ستيكس وسبنا ستيكس و٦ قطع أصححة الدجاج و٣ بيبسي ٢٥٠ لتر
Any 2 large Classic Hand Tossed pizzas, Bread Sticks, Clnna Stix, 6pcs. Chicken Wings & 1 Pepsi 2.25 liter

5.950

وجبة لـ 4

أي ٢ بيتزا وسط بالعجينة الأصلية مع برود ستيكس و٦ قطع أصححة الدجاج و٣ بيبسي ٢٥٠ لتر
Any 2 medium Classic Hand Tossed pizzas, Bread Sticks, 6pcs. Chicken Wings & 1 Pepsi 2.25 liter

4.950

وجبة لـ 3

أي بيتزا كبيرة بالعجينة الأصلية مع برود ستيكس و٦ قطع أصححة الدجاج و٣ بيبسي ٢٥٠ مل
Any large Classic Hand Tossed pizzas, Bread Sticks, 6pcs. Chicken Wings & 3 Pepsi cans 250 ml

للتوصيل

1800 800

For Delivery